

الموضوعات الواردة في التقرير تُعبر عن وجهة نظر كاتبها



الأمانة العامة
اللجنة الملكية لشؤون القدس
The Royal Committee for Jerusalem Affairs

أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

٤ / كانون الأول / ٢٠١٩

للمزيد من الأخبار تابعونا على:



<https://www.facebook.com/rcjajo>



<https://www.youtube.com/rcjajordan>



<https://www.rcja.org.jo>

المحتوى

الاردن والقدس

- أشاد بمواقف الملك الداعمة للقضية الفلسطينية ٤

شؤون سياسية

- "إيسيسكو" تعتمد المسجد الأقصى ضمن قائمة حصرية للمواقع المقدسة في العالم الإسلامي ٤

اخبار اللجنة الملكية لشؤون القدس

- اللجنة الملكية لشؤون القدس تشارك في فعالية "أيام مقدسية" ٦

اعتداءات

- ارتفاع وتيرة الاستيطان داخل المدينة وبمحيط الأقصى عبر الأنفاق ودعوات فلسطينية لتحرك دولي ٨
- القدس: مواجهات عنيفة بمخيم شعفاط ودهم منزل في عناتا بوحشية ١٠
- الاحتلال يعتقل فتى وسيدة من باحات المسجد الأقصى ١١
- امعانا في التهويد.. مشروع استيطاني جديد في قلب الخليل ١١

شؤون مسيحية

- "الروم الأرثوذكس المقدسية": خضنا معركة قانونية ودبلوماسية للحفاظ على عقارات باب الخليل ١٣

مقابلات صحفية

- أبو صبيح: الوصاية الهاشمية ساهمت بوقف خطط إسرائيلية لتهويد القدس ١٥

تقارير

- لا تستطيع الوصول إلى القدس؟ التقط صورة معها ٢١
- وزير إسرائيلي: قرار احتجاز جثامين الفلسطينيين عديم الجدوى ٢٢

آراء عربية

- حماية دولية للأراضي الفلسطينية ٢٤

اخبار بالانجليزية

- **Jordan condemns Israel's approval of new colonial settlement in Hebron** ٢٥
- **Israeli occupation cost Palestinian economy \$47bn in 18 years, says UN** ٢٦
- **Israel approves new settlement, orders Hebron market bulldozed** ٢٦
- **Israeli forces detain 18 Palestinians from Jerusalem, West Bank** ٢٧

الأردن القدس

أشاد بمواقف الملك الداعمة للقضية الفلسطينية

عمان - قال رئيس لجنة فلسطين النيابية يحيى السعود إن الأردنيين جميعاً مستمرون في الدفاع عن القضية الفلسطينية والقدس، مشيداً بصمود المقدسيين في مواجهة قوات الاحتلال الإسرائيلي. وأضاف، خلال لقاء اللجنة أمس الثلاثاء مدير عام شركة جت للنقل السياحي مالك حداد ومدير إدارة أمن الجسور العقيد معن الخصاونة وممثلين عن ائتلاف الجمعيات المقدسية، إن اللجنة تسعى لتذليل الصعوبات والمعوقات للقادمين والمغادرين عبر جسر الملك حسين.

وأكد السعود دعم "فلسطين النيابية" لكل مبادرة من شأنها تقديم الخدمة للأهل في فلسطين بكل الطرق والوسائل حتى يعيشوا حياة كريمة.

بدوره، أكد حداد التزام شركته بتقديم كل التسهيلات لنقل الركاب على مدار ٢٤ ساعة، ولن يكون هناك أي تأخير على حركة الركاب بين الأردن وفلسطين، دعماً لصمود الفلسطينيين.

وقال الخصاونة إن أمن الجسور يعمل بناء على توجيهات جلالة الملك بتقديم أفضل الخدمات للركاب الفلسطينيين القادمين والمغادرين عبر جسر الملك حسين.

من ناحيتهم، أشاد ممثلو الائتلاف بمواقف جلالة الملك تجاه القضية الفلسطينية ودور الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، مثنين في الوقت نفسه سرعة الاستجابة لمطالب المقدسيين القادمين والمغادرين من الأردن وفلسطين.

الدستور ٤/١٢/٢٠١٩/ص ٣

شؤون سياسية

"إيسيسكو" تعتمد المسجد الأقصى ضمن قائمة حصرية للمواقع المقدسة في العالم الإسلامي

الرباط - وفا - اعتمدت المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) المسجد الأقصى المبارك ضمن قائمة حصرية للمواقع المقدسة في العالم الإسلامي، ضمت كلا من: المسجد الحرام في مكة المكرمة، والمسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة، والمسجد الأقصى في القدس.

جاء ذلك في ختام أعمال الاجتماع الاستثنائي للجنة التراث في العالم الإسلامي، بمقر "إيسيسكو" في العاصمة المغربية الرباط.

وقد وافقت اللجنة على تسجيل ١٢٠ موقعا تراثيا بالدول الإسلامية، منها ١١٧ على قائمة التراث في العالم الإسلامي، و٣ مواقع على قائمة التراث المهدد بالخطر في الدول الإسلامية.

وجاء الاجتماع في إطار جهود المنظمة من أجل صون التراث الحضاري في دول العالم الإسلامي، وتعزيزاً لجهودها الرامية إلى حماية عناصر التراث المادي في الدول الأعضاء بالإيسيسكو وتوثيقها، وفي إطار الشروع في تنفيذ رؤيتها الجديدة بشأن التراث والثقافة.

وشارك في أعمال الدورة الاستثنائية لاجتماع لجنة التراث في العالم الإسلامي، ممثلون عن الدول الأعضاء في اللجنة، وهي: الكويت، والعراق، وموريتانيا، وباكستان، والكاميرون، وكوت ديفوار، ونيجيريا الاتحادية، بالإضافة إلى ممثلين عن اللجنة العلمية (من المملكة المغربية) في اللجنة، وتعذر حضور ممثلي اندونيسيا، وأوزبكستان.

وانتظمت أعمال الاجتماع على مدى يومي الثاني والثالث من شهر كانون الأول الجاري، تم خلالها دراسة المواضيع المدرجة على جدول أعمال الاجتماع، وبعد المناقشات، أعلن مدير الثقافة بالإيسيسكو نجيب الغياتي، أن اللجنة وافقت على تسجيل ١١٧ موقعا على قائمة الإيسيسكو للتراث في العالم الإسلامي، منها 49 موقعا جديدا على القائمة النهائية، و ٥ مواقع جديدة على القائمة التمهيدية، إضافة إلى ٥٣ موقعا على القائمة التمهيدية، وهي مسجلة على القائمة التمهيدية لليونسكو أيضا. وأضاف الغياتي ان اللجنة أضافت ثلاثة مواقع على قائمة التراث المهدد بالخطر في العالم الإسلامي، وجميعها في اليمن، كما أجلت اللجنة النظر في سبعة مواقع.

وظالبت اللجنة، الإدارة العامة للإيسيسكو بإيفاد لجنة فنية من الخبراء إلى اليمن، لمساعدتها على تأهيل التراث الثقافي والمحميات الطبيعية المهددة بالخطر، وتسجيل المزيد من معالمها على قائمة التراث في العالم الإسلامي، بالتنسيق مع جهات الاختصاص في ذلك البلد؛ وتوجيه عدد من البرامج التنفيذية لفائدة الدول الأعضاء، بهدف تسجيل مواقع التراث الصناعي على قائمتي التراث العالمي والتراث في العالم الإسلامي، وتنظيم دورات تدريبية مكثفة لأطر الدول الأعضاء، لتمكينهم من إعداد ملفات ترشيح المواقع التراثية وعناصر التراث غير المادي، بتسجيلها على قائمة التراث في العالم الإسلامي.

كما أكدت اللجنة ضرورة حث جهات الاختصاص في الدول الأعضاء على إعداد قوائم حصر لعناصر التراث الثقافي المادي وغير المادي، وتوفير المعطيات اللازمة بشأنها، لوضعها على "البوابة الإلكترونية للمعالم والمواقع التاريخية والأثرية في العالم الإسلامي"، التي أنشأتها الإيسيسكو لتضم قائمة المعالم والمواقع التاريخية والأثرية ذات الأهمية الحضارية والإنسانية، التي تزخر بها الدول الأعضاء في المنظمة، ووضع قاعدة بيانات ببيوغرافية ورقمية تفاعلية لمختلف عناصر التراث المعماري والعمراني، في العالم الإسلامي.

وطلبت، كذلك، بتوجيه الدعوة لوزراء الثقافة، من خلال الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، المقرر انعقادها في تونس يومي السابع عشر والثامن عشر من الشهر الجاري، للانخراط

في تنفيذ المزيد من البرامج الهادفة إلى المحافظة على التراث الثقافي، وتقديم المزيد من ملفات التسجيل على قائمة التراث في العالم الإسلامي.

وتوجهت اللجنة بالشكر والتقدير للمدير العام للإيسيسكو سالم بن محمد المالك، والإدارة العامة، على جهودهم المتواصلة لحماية التراث الثقافي والطبيعي في العالم الإسلامي، وحرصهم على تطوير أداء لجنة التراث في العالم الإسلامي، والمحافظة على دورية اجتماعاتها.

الحياة الجديدة ٢٠١٩/١٢/٤

اخبار اللجنة الملكية لشؤون القدس

اللجنة الملكية لشؤون القدس تشارك في فعالية أيام مقدسية

شهدت العاصمة عمان وعلى مدار ثلاثة أيام فعاليات وأنشطة متنوعة تحت عنوان (أيام مقدسية)، وقد تضمن حفل الافتتاح كلمة راعي الحفل المهندس عاطف الطراونة رئيس مجلس النواب وتبعها كلمة أمين عمان الدكتور يوسف الشواربة وكلمة وزير الاوقاف الدكتور محمد الخلايلة وكلمة النائب يحيى السعود رئيس لجنة فلسطين النيابية كما حضر حفل الافتتاح سفير دولة الكويت في الاردن وفلسطين ورئيس مجلس الاوقاف الاسلامية في القدس الشيخ عبد العظيم سلهب ومندوب سفارة فلسطين وأمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس عبد الله كنعان.

وتأتي مشاركة اللجنة الملكية لشؤون القدس ومساهماتها في الاعداد لهذه الفعالية ذات البعد الوطني والقومي بالشراكة مع وزارة الأوقاف ولجنة فلسطين النيابية وأمانة عمان ووزارة الشباب ووزارة الثقافة اضافة الى عدد من المؤسسات الرسمية والأهلية، وبحضور مقدسي سواء في أوراق الندوات أو المعارض الثقافية والفلكلورية التي اقيمت على هامش المؤتمر، كما كانت هناك مشاركة شبابية ونسائية واسعة ولافتة عكست أهمية القدس والقضية الفلسطينية في قلوب الاردنيين باعتبارها القضية الأولى على جدول اهتمام القيادة الهاشمية صاحبة الوصاية التاريخية والدينية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس.

وخلال حفل الافتتاح عرض فيلم وثائقي تحت عنوان الوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية من انتاج اللجنة الملكية لشؤون القدس واخراج فراس ابراهيم عليان مدير الاخبار في اللجنة الملكية لشؤون القدس، عرض فيه الجذور التاريخية للوصاية الهاشمية وبرز ملامحها منذ عام ١٩٢٤م وحتى اليوم كما تخلله اقتباسات لاقوال الهاشميين ومنها أقوال جلالة الملك عبد الله الثاني بن الحسين والتي أكد فيها على الموقف الاردني والثابت تجاه مدينة القدس.

وخلال الندوة الاولى للفعالية والتي كانت بعنوان "الدور الأردني في الدفاع عن القدس" قدم أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس الاستاذ عبد الله كنعان ورقة من قسمين الاول بعنوان الوصاية الهاشمية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس، والثاني توضيحي وتحليلي بعنوان " الدور الاردني بقيادته الهاشمية في حماية والدفاع عن مقدساتها (قراءة في الوصاية الهاشمية)، ناقش فيها العلاقة التاريخية بين الاردن والقضية الفلسطينية والقدس والدور الهاشمي والجهود والتضحيات التي بذلها تجاه فلسطين والقدس، لاسيما الاعمار الهاشمي ورعاية الاوقاف اضافة الى التحرك الدبلوماسي النشط تجاه القدس في المحافل الدولية، كما تضمنت الورقة توصيات مهمة أكد فيها على ضرورة التمسك ودعم الوصاية الهاشمية وطرح أيضاً فيها نماذج لمبادرات ثقافية واجتماعية يمكن التركيز عليها لتعزيز ثبات اهلنا في مدينة القدس.

وفي ندوة بعنوان " دور المرأة المقدسية في الحفاظ على الهوية العربية والاسلامية في القدس"، قدمت السيدة سوسن كيلاني مديرة العلاقات العامة والاعلام في اللجنة الملكية لشؤون القدس ورقة تفصيلية اشارت فيها الى دور وتضحيات المرأة المقدسية والتي عرفتها بأنها كل من عملت وضحت من أجل القدس، وناقشت الاثر الاجتماعي والاقتصادي والثقافي الخطير للاعتداءات والمضايقات الاسرائيلية غير القانونية على المرأة والاسرة المقدسية، ولكن هذا التحدي واجهته الاسرة والمرأة المقدسية بالصمود والعزيمة والقدرة على المجابهة، حتى اصبحت المرأة المقدسية نموذج معاصر للمرأة المدافعة عن حريتها ووطنها وكرامة أمتها، وان المرأة الاردنية التي كان لها حضور مميز في هذا اليوم لتظهر الدعم لشقيقتها المرأة المقدسية والفلسطينية وقد وجهت دعوة للحضور لجعل قضية القدس حاضرة في قلوب الاجيال، ولتلتفاف حول القيادة الهاشمية ترجمة لقول جلالة الملك شعبي كله معي.

وقد شاركت اللجنة الملكية طيلة أيام الفعالية بمعرض تضمن عروض تلفزيونية ووثائقية من انتاج اللجنة الملكية لشؤون القدس وعرض وتوزيع مجاني لاصدارات اللجنة الملكية بما في ذلك التقرير اليومي الذي تصدره اللجنة الملكية لشؤون القدس والذي يوزع محلياً ودولياً على اكثر من (٢٥٠) الف عنواناً إلكترونياً، كما قدمت دعماً لبعض الانشطة ومنها جدارية القدس الذي قامت به جامعة عمان الأهلية وجمعية القبة الثقافية.

اعتداءات

ارتفاع وتيرة الاستيطان داخل المدينة وبمحيط الأقصى

عبر الأنفاق ودعوات فلسطينية لتحرك دولي

نادية سعد الدين

عمان - كثفت سلطات الاحتلال الاسرائيلي خلال الفترة الأخيرة، تنفيذ المشاريع الاستيطانية داخل المدينة المقدسة، وبمحيط المسجد الأقصى المبارك وأسفله، من خلال الأنفاق، تزامناً مع مساعيها الدؤوبة "لأسرلة" التعليم، عبر إغلاق المؤسسات التعليمية المقدسية، ومحاولات فرض المنهاج الإسرائيلي على المدارس الفلسطينية بالقدس.

وتأتي خطوة الاحتلال تزامناً مع خطوات مشابهة حديثة لتهويد المدينة المقدسة وطمس هويتها العربية الإسلامية، وسط دعوات فلسطينية دؤوبة للتحرك الدولي لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، والضغط لجهة وقف انتهاكات الاحتلال في الأراضي المحتلة.

وحذرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في الأراضي المحتلة من أن "الحكومة الإسرائيلية تعمل بدأب شديد على تغيير المعالم فوق الأرض وتحتها لمدينة القدس المحتلة، في محاولة لإحكام السيطرة عليها، وتزوير تاريخها وتراثها العربي الإسلامي، وفصلها عن محيطها الفلسطيني".

وقالت إن "سلطات الاحتلال تسارع الزمن بمشاريعها الاستيطانية في القدس المحتلة، وبمحيط المسجد الأقصى المبارك وأسفله من خلال الأنفاق".

ونوهت إلى "خطورة مصادقة سلطات الاحتلال على خطة "القطار الهوائي" الذي يربط جبل الزيتون بحائط البراق، ويمر بين "حديقة الجرس" المحاذية لحي الطابعية، وموقع في سلوان، حيث تخطط ما تسمى جمعية (العاد) الاستيطانية لبناء مركز كبير للزوار هناك".

يأتي ذلك على وقع اندلاع المواجهات العنيفة، أمس، بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال، أثناء اقتحامها بالقوة العسكرية العاتية لمخيم شعفاط، شمال شرق مدينة القدس، ومداهمتها للعديد من المنازل وتخريب محتوياتها والاعتداء على ساكنيها.

وأطلقت قوات الاحتلال القنابل الصوتية والغاز المسيل للدموع تجاه المواطنين المنتفضين ضد عدوانها، مما أدى إلى وقوع العديد من الإصابات، والمردفة بالاعتقالات، بين صفوفهم.

ولم تكتف قوات الاحتلال بذلك؛ حيث وفرت الحماية الأمنية المشددة لاقتحام المستوطن اليميني المتطرف، يهودا غليك، للمسجد الأقصى المبارك برفقة عشرات المستوطنين المتطرفين.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة إن المتطرف عليك "قاد اقتحام المستوطنين المتطرفين للأقصى، من جهة "باب المغاربة"، وسط تعزيزات عسكرية إسرائيلية مشددة، ونفذوا جولات استفزازية داخل باحاته، قبيل مغادرتهم من باب السلسلة."

ورصدت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في الأراضي المحتلة، في تقريرها الصادر أمس، انتهاكات الاحتلال ضد المقدسات الدينية، لاسيما المسجد الأقصى المبارك، الذي دنسه الاحتلال واقتحمه ٢٣ مرة خلال الشهر الماضي.

وبين إن "سلطات الاحتلال تستهدف من وراء تكرار اقتحامات الأقصى بالفترتين جعلها أمراً واقعا، وتقسيماً زمانياً ومكانياً". وأكدت الوزارة الفلسطينية إن "أبناء الشعب الفلسطيني والمرابطين والمرابطات في المسجد الأقصى، سيحبطون مساعي الاحتلال، وسيفشلون مخططاته، حيث سيبقى المسجد عنواناً للمسلمين، خالصاً لهم وحدهم، ورمز عزتهم."

وأشارت إلى "اقتحام وزير الزراعة السابق في حكومة الاحتلال، يوري ارئيل، المسجد الأقصى مرتين مع المستوطنين، وتنفيذهم الجولات الاستفزازية في أرجائه، وسط محاولة بعضهم أداء طقوس تلمودية". فيما ما يزال المشهد نفسه عند مصلى باب الرحمة، حيث "الاستهداف الإسرائيلي الواضح للمكان وسط محاولات متكررة لإقامة طقوس وحركات تلمودية في محيطه، وقيام قوات الاحتلال بفرض الإجراءات المشددة عنده، وإبعاد المصلين منه". وولفت وكيل وزارة الأوقاف الإسلامية، حسام أبو الرب، إلى "الاستهداف الإسرائيلي للشخصيات المقدسية، وموظفي الأوقاف، أبعدت شرطة الاحتلال، مؤخراً، نائب مدير دائرة الأوقاف الإسلامية، الشيخ ناجح بكيرات، عن المسجد الأقصى، لثلاثة أشهر، عدا عن اعتماد سياسة الإبعاد والاعتقالات بحق سدنة المسجد."

وقال إن "مقبرة باب الرحمة لم تسلم، أيضاً، من اعتداءات المستوطنين بحقها، عبر تنفيذ الطقوس التلمودية والرقصات الاستفزازية"، داعياً "الدول العربية والإسلامية إلى القيام بواجبها تجاه القدس المحتلة والمسجد الأقصى، ودعم صمود المقدسيين."

وشدد على أن "إجراءات الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني ومؤسساته في القدس، وحملة الاستيطان المحمومة والاعتقالات لن تزيدهم إلا ثباتاً وصموداً."

من جانبه، قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون القدس، عدنان الحسيني، إن "استهداف القيادات الفلسطينية في القدس المحتلة، يأتي في إطار محاولة تهويد المدينة بكل ما فيها"، متوقفاً أن "ترتفع وتيرة الاعتداءات، واستهداف القدس بكل مكوناتها". وأضاف الحسيني، في تصريح له، إن "أموالاً ضخمة تُضخ للتوسع الاستيطاني وإقامة المستوطنات الإسرائيلية، في محاولة لجر الشعب الفلسطيني إلى معركة كبيرة". بدوره، حذر رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس، المطران عطا الله حنا، من "خطورة استهداف الاحتلال للمؤسسات التعليمية في القدس، وإغلاق ما تبقى من

مؤسسات إعلامية وصحية ومقدسية قديمة"، داعياً "المنظمات الدولية والمجتمع الدولي بالضغط على الاحتلال لإعادة فتحها." وقال إن "الاحتلال يُهاجم ويغلق مؤسسات رسمية فاعلة في المدينة المقدسة، مثل مكتب التربية والتعليم، الذي يعمل تحت مظلة الأوقاف الإسلامية، بما يستهدف العملية التربوية كمقدمة من أجل إلغاء المنهاج الفلسطيني، وإحلال المنهاج الإسرائيلي مكانه، عدا طمس معالم القدس العربية الفلسطينية". وأفاد بأن "هذا الاستهداف يمس بالاتفاقيات الموقعة مع الحكومة الأردنية، والتي تتبع لها دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، والتي بموجب الاتفاقيات، هي التي ترعى وتدبر المقدسات والأوقاف، وما لها من مدارس ومؤسسات صحية وتعليمية." وأكد أن "الإدارة الأميركية تستهدف القدس بتطبيق ما يسمى "صفقة القرن"، وعبر دعمها لسلطات الاحتلال بإجراءاتها غير القانونية، والتي كان آخرها شرعنة الاستيطان، واعتباره قانونياً". وندد "بقرار سلطات الاحتلال إغلاق مديرية التربية والتعليم، واعتقال مدير التربية والتعليم، سمير جبريل، واستهداف المؤسسات الفلسطينية في القدس المحتلة، ومنها تلفزيون فلسطين، والمركز الصحي العربي." ونوه المطران حنا إلى أن "عملية استهداف التعليم الفلسطيني في القدس، بدأت منذ عدوان الاحتلال العام ١٩٦٧، فيما لا تعد عملية فرض المنهاج الإسرائيلي على المدارس الفلسطينية في المدينة بالأمر الجديد، بل سياسة قديمة حديثة، وسط تصدي الشخصيات الوطنية المقدسية له دوماً، حفاظاً على الهوية الفلسطينية، والوجود المقدسي العريق."

وحذر من "خطورة الوضع في القدس، لاسيما عملية أسرلة التعليم، التي تمس الوجود والهوية، بما يتطلب وقفة فلسطينية جديدة، ضد إجراءات الاحتلال غير القانونية، وغير الشرعية."

الغد ٢٠١٩/١٢/٤ ص ١٩

القدس: مواجهات عنيفة بمخيم شعفاط ودهم منزل في عناتا بوحشية

شهد مخيم شعفاط وسط القدس المحتلة، مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال التي اقتحمت المخيم فجر اليوم، وأطلقت قنابل الصوت الحارقة والغازية السامة المدمعة والأعيرة المطاطية بصورة عشوائية ومكثفة ما أوقع عددا من حالات الاختناق الحادة.

من جهة ثانية، اقتحمت قوات الاحتلال، فجر اليوم، منزلا في بلدة عناتا المجاورة لمخيم شعفاط في القدس المحتلة، وعبثت بمحتوياته بتفتيشات استفزازية.

وقال مراسلنا في القدس ان الاحتلال اقتحم منزل الشقيقين محمد ومهند فائق الرفاعي في عناتا وخلف خرابا عقب تفتيشه بصورة وحشية.

موقع مدينة القدس ٢٠١٩/١٢/٣

الاحتلال يعتقل فتى وسيدة من باحات المسجد الأقصى

القدس - وفا - اعتقلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، مساء الثلاثاء، فتى وسيدة من باحات المسجد الأقصى المبارك.

وأفادت مصادر محلية، بأن شرطة الاحتلال اعتقلت الفتى مجد كبها والسيدة منتهى امارة، أثناء أدائهما الصلاة عند مصلى باب الرحمة في المسجد الأقصى المبارك، وأبعدت عددا من النساء المتواجدات عند باب الرحمة، لتسهيل اقتحامات المستوطنين.

وكان المتطرف الإسرائيلي عليك وعشرات المستوطنين اقتحموا ظهر اليوم باحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، ونفذوا فيها جولات استفزازية.

الحياة الجديدة ٢٠١٩/١٢/٤

امعانا في التهويد.. مشروع استيطاني جديد في قلب الخليل

عوض الرجوب-الخليل

أمتار قليلة يتوسطها جدار إسمنتي شاهق الارتفاع وأسلاك شائكة، تفصل المحل التجاري المتواضع للمسن الفلسطيني ناجي البطش في البلدة القديمة من الخليل، عن محله السابق بمنطقة الحسبة في قلب المدينة.

يقول الشيخ الثماني إنه عايش أيام "السمن والعسل" في كناية عن قوة السوق التجاري، حيث كان يمتلك مقهى و"بسطة" لبيع الخضار، لكن تلك الأيام ولّت وذهب معها مجمع سيارات وأسواق كاملة لبيع الخضار والحبوب والدواب، بما فيها الحسبة (سوق الجملة) الذي ينوي الاحتلال إقامة مستوطنة على أنقاضها.

وصادق وزير الأمن الإسرائيلي نفتالي بينيت أمس الاثنين على إقامة بؤرة استيطانية جديدة مكان سوق الجملة، وأوعز لمنسق أعمال حكومة الاحتلال في الأراضي المحتلة كميل أبو ركن ولإدارة المدنية بالشروع في التخطيط للبؤرة الجديدة على حساب البناء الفلسطيني في المكان.

نكبة ١٩٩٤

وظلت المنطقة المحيطة بالمسجد الإبراهيمي في البلدة القديمة من الخليل، بما فيها الأسواق الشعبية وسوق الجملة، تنبض بالحياة ويؤمها التجار من كافة أنحاء فلسطين، حتى أقدم المستوطن باروخ غولدشتاين على ارتكاب مجزرة في المسجد الإبراهيمي يوم ٢٥ فبراير/شباط ١٩٩٤، فأغلق الاحتلال المنطقة بالكامل وعزلها عن باقي المدينة.

وألقى إغلاق المنطقة الحيوية في الخليل بظلاله على الحارات والأزقة المجاورة، فانتقل السكان بتجارتهم إلى مناطق أكثر أمنا في الجزء الخاضع لسيطرة السلطة الفلسطينية من المدينة، مما حوّل البلدة القديمة إلى مدينة أشباح بإغلاق مئات المحلات بأوامر عسكرية ومئات أخرى لعدم تمكن المتسوقين من الوصول إليها بفعل إجراءات الاحتلال واعتداءات المستوطنين.

وتقسم إجراءات الاحتلال وسط الخليل المدينة إلى شطرين جنوبي وشمالي، فبات الانتقال بينهما يحتاج إلى الالتفاف لأكثر من خمسة كيلومترات بعدما كانت المسافة صفرا، بينما يُمنع الفلسطينيون من دخول بعض المناطق كشارع الشهداء ومنطقة الحسبة.

يقول البطش إن قرابة ٥٠ محلا تجاريا في الحسبة ستزال عن الوجود بإقامة البوّة الجديدة، فضلا عن إغلاق ١٣٦٨ محلا تجاريا، منها نحو ٦٠٠ مغلقة بأمر عسكري منذ المجزرة، والباقي مغلق لقتلة الزبائن وانعدام حركة المتسوقين نتيجة إجراءات الاحتلال وانتشار البوّر الاستيطانية.

زحف وتشاؤم

مقابل محل البطش، يعمل الحاج الثمانيني عبدو شاهين (أبو نافز) قيما على مسجد السنّة القريب منذ ٤٠ عاما، ويقم الصلاة ساعات النهار فقط بحضور اثنين أو ثلاثة فقط من المصلين، مستذكرا أجواء ما قبل المجزرة حين كان المسجد يمتلئ ويصلي الناس الفجر في الأزقة. ومع إقامة البوّر الاستيطانية الجديدة شرقي المسجد، فإن أكثر ما يخشاه أبو نافز أن يتم الزحف على ما تبقى من بيوت ومحلات تجارية والاستيلاء عليها وتهويدها، ويذهب في التشاؤم إلى توقع الترحيل خلال عامين قادمين إذا استمر سياسة التوسع الاستيطانية. أما الناشط المتتبع لانتهاكات الاحتلال في محيط المسجد الإبراهيمي رائد أبو رميلة، فلخص مخاطر البناء الجديد في التأثير المباشر على الوجود الفلسطيني، فضلا عن سرقة وهدم المباني التاريخية والإسلامية، والإمعان في سياسة الفصل العنصري المطبقة حتى في الشوارع بعشرات الحواجز والمتاريس. وتسعى سلطات الاحتلال من خلال البناء الجديد إلى إحداث تواصل بين المسجد الإبراهيمي والبوّة الجديدة وباقي البوّر الاستيطانية في قلب الخليل.

فصل عنصري

وقال مؤسس تجمع "شباب ضد الاستيطان" عيسى عمرو إن سلطات الاحتلال ستهدم بالكامل المحلات التجارية الفلسطينية المغلقة منذ المجزرة، وتقيم عليها ١٧ وحدة استيطانية، مما يعزز سرقة الهوية الوطنية والثقافية الفلسطينية في قلب المدينة. وأضاف عمرو في حديثه للجزيرة نت أن الاحتلال يهدف من استيلائه على سوق الخضار القديم إلى تعميق سياسة الفصل العنصري والتمييز العرقي، مرجحا زيادة الإغلاقات والاعتداءات المتكررة والعنف من قبل المستوطنين المتطرفين على أهالي مدينة الخليل.

وأوضح أن البناء الجديد سيمنع أي تواصل جغرافي وعمراني بين أحياء المدينة، مطالباً أبناء الشعب الفلسطيني بالتوحد والعمل على مقاومة المشاريع الاستيطانية، وضرورة توجه القيادة فوراً إلى المحكمة الجنائية الدولية. وحسب عمرو، فإن مستوطني الخليل تلقوا سابقاً وعوداً من عدة مسؤولين بالسماح لهم بالبناء في هذه المنطقة، وحاولوا الاستيلاء عليها، إلا أن بلدة الخليل تابعت الموضوع قضائياً، مضيفاً أن المستوطنين استأنفوا العمل في السوق قبل شهر رغم أن القضاء الإسرائيلي لم يقل كلمته. يشار إلى أن للاحتلال خمس بؤر استيطانية في البلدة القديمة من الخليل، يسكنها نحو ٥٠٠ مستوطن، في حين تنتشر عشرات الحواجز العسكرية الثابتة والمأهولة، مما حوّل البلدة إلى معازل وحياة السكان إلى جحيم. وتقع البلدة القديمة من الخليل -بما فيها المسجد الإبراهيمي- ضمن منطقة أطلق عليها "خ٢" حسب "اتفاق الخليل" الموقع عام ١٩٩٧ بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية، وتشكل نحو ٢٠% من مساحة مدينة الخليل ويسكنها نحو ٤٥ فلسطينياً، في حين تسلمت السلطة الفلسطينية المساحة المتبقية وأطلق عليها "خ١" ويقطنه نحو ٢٢٠ ألف فلسطيني.

الجزيرة ٢٠١٩/١٢/٢

شؤون مسيحية

"الروم الأرثوذكس المقدسية": خضنا معركة قانونية ودبلوماسية

للحفاظ على عقارات باب الخليل

القدس المحتلة- اصدرت بطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية بيانا توضيحيا حول ما يعرف بـ «صفقة باب الخليل» بينت فيه ان قرار المحكمة الأخير لصالح بطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية يعني ان جميع القرارات والمطالبات التي ارسلها المستوطنون إلى المستأجرين الفلسطينيين بإخلاء العقارات أصبحت لاغية كونها استندت إلى قرارات محاكم باطلّة وجاء في البيان ان محامي المستوطنين لم يقدموا أوراقهم وردودهم الدفاعية في الوقت الذي حددته المحكمة من باب المراوغة ومحاولة كسب الوقت.

وتاليا نص البيان :

لاحقاً للأخبار المتداولة عبر وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، والمنقولة بغالبيتها عن مصادر إعلامية إسرائيلية، وتفيد أن المعركة القضائية ضد الجمعيات الاستيطانية حول عقارات باب الخليل ومنزل المظمية قد حُسمت لصالح بطريركية الروم الأرثوذكس المقدسية، ترى البطريركية أنه من واجبها توضيح بعض المعلومات وتعديل التحليلات المستقلة بشأن قرار الحكم الغيابي التي وردت في الإعلام من باب المصادقية والشفافية وتوفير المعلومات الدقيقة للمواطنين.

١- تباعا لقرارات الحكم الصادرة عن المحكمة المركزية الإسرائيلية بالقدس العام الماضي، والمحكمة العليا الإسرائيلية (حزيران الماضي) بخصوص ما عرف «بصفقة باب الخليل»، ومصادقة هذه المحاكم على الصفقات التي أبرمها بالماضي نيكولاس باباديموس، الموظف السابق في الدائرة المالية في البطيركية زمن البطيريك المعزول ايرينيوس بتوكيلات خارج أنظمة البطيركية، فإن البطيركية لم تدخر جهدا منذ بدء عهد غبطة البطيريك ثيوفيلوس الثالث، بطيريك القدس وسائر أعمال فلسطين والأردن، لإلغاء الصفقات، وتابعت معركتها القانونية والدبلوماسية بصرامة ورياط جأش، بالرغم من الضغوطات الدولية والمحلية التي تعرضت لها بهدف تحييدها عن مسارها المحافظ على العقارات الأرثوذكسية.

٢- وكما أعلنت البطيركية في شهر اب المنصرم، أقامت دعوى قضائية جديدة لدى المحكمة الإسرائيلية، تطالب بها إصدار قرار حكم جديد يلغي القرارات القضائية السابقة التي صادقت على صفقات المستوطنين الفاسدة.

٣- لم يقدم محامو المستوطنين أوراقهم وردودهم الدفاعية في الوقت الذي حددته المحكمة من باب المراوغة ومحاولة كسب الوقت؛ ما فتح المجال لمحامي البطيركية للمطالبة بحكم يُلبي رغبة البطيركية في الغاء قرارات المحاكم السابقة القاضية باعتماد الصفقات الفاسدة، وهذا ما تم.

٤- ان قرار الحكم المذكور هو قرار في ظل غياب الدفاع، ومن البديهي أن تقوم الشركات الاستيطانية بتقديم طلب لإلغائه، وفي العادة تنظر المحكمة بإيجابية لمثل هذا الطلب كما هو متعارف عليه. وبالرغم من ذلك، ترى البطيركية أن الإنجاز القضائي الأخير يُمثّل خطوة إيجابية هامة في المعركة المستمرة ضد المستوطنين، كما أنها تعتبره اقتراباً ملموساً من تحقيق الهدف الأسمى من هذه المعركة القانونية، وهو الغاء الصفقات بشكل نهائي. إن طلب الغاء القرار الذي سيضطر المستوطنون لتقديمه، يجب ان يتضمن ادعاءاتهم ضد لائحة دعوى جديدة، وتصاريح من قبل أشخاص ليس من صالح المستوطنين كشف أقوالهم، وهذا من شأنه أن يعطي البطيركية موقفاً أفضل في الإجراء القضائي المتوقع، خاصة ان بعض الادلة الجديدة التي تم اكتشافها مؤخراً تتضمن اثباتات تؤكد تورط مسؤول الجمعية الاستيطانية بقضية عرض رشاوى. 5. ان قرار المحكمة الأخير لصالح بطيركية الروم الأرثوذكس المقدسية يعني ان جميع القرارات والمطالبات التي ارسلها المستوطنون إلى المستأجرين الفلسطينيين بإخلاء العقارات أصبحت لاغية كونها، وبفضل القرار الأخير، استندت إلى قرارات محاكم باطلة.

الدستور ٤/١٢/٢٠١٩/ص٧

مقابلات صحفية

أبو صبيح: الوصاية الهاشمية ساهمت بوقف خطط إسرائيلية لتهويد القدس

أجرت الحوار - نيفين عبد الهادي

هو مأزق اللغة، في بحثك عن مفردات وكلمات ومعان، وأعمق ما في اللغة من بلاغة التعبير، لينقل حقيقة تعابير وجه زينات أو صبيح، رئيسة حارسات وإحدى مرابطات المسجد الأقصى في القدس الشريف، عندما تتحدث عن مشاعرها عند بدء عملها اليومي بالدخول إلى الأقصى، فهي تعابير تحكي ألف حكاية.. حكاية مجد، ونضال.. وفخر.. وجوهر الدين الحقيقي، حكاية عمل تتداخل به الوطنية بالإنسانية، بالإصرار على انتزاع الحقّ مهما طال الزمن.

لعلّ ملامحها تختصر آلاف الكلمات والأوصاف، سيما عندما تتزاحم الدموع الابتسامات على وجهها، وهي تقول «القدس لنا، سنحافظ عليها ونحميها، ونفديها بأرواحنا وأولادنا، وحياتنا»، فهي ليست كغيرها من الأمهات ولا الزوجات، هي تلك المرأة التي تغادر منزلها صباح كل يوم، تاركة أبناءها وزوجها متجهة لحالة نضال حقيقية، لتقوم بمهمة وطنية، تعجز دول عظمى القيام بها، فهي زينات الفلسطينية حتى النخاع، وابنة القدس التي تحب ترابها وتدافع عنه ما استطاعت إليه سبيلا.

يمكن القول، انني بمجرد وقوفي معها، لإجراء حوار خاص بـ «الدستور» تبخرت كافة الأسئلة التي كنت قد أعددتها، فقد وقفت أمام شخصية، تحمل ملامحها تفاصيل قضية، تناضل بها النساء جنبا إلى جنب مع الرجال، حتى تنال فلسطين حريتها، ويعود الحق إلى أصحابه، بإصرار بتنا نظن أنه أصبح حلما في زمننا على حماية الأقصى مهما كلفها الأمر، ففي طريقها الهادئة بالحديث تحمل صبورا لم تهزمه الأيام، وتحدّ لم تنال منه انتهاكات الاحتلال، مؤكدة أنها مستمرة في مهمتها بحماية الأقصى بأطر مؤسسية منظمة وروح نضالية تشبه فقط المرأة الفلسطينية.

زينات، هي المرأة الفلسطينية، التي تختلف عن نساء الأرض، وتحديدًا في أي دولة شهدت ظروف احتلال، أو حروب، هي المرأة التي لم تقدم نفسها إلا شهيدة، لتعيش مع الرجل مناضلة، وحارسة على بقاء الوطن بقاء دائما، هي المرأة.. ليست المرأة بمفهوم مرادف الكلمة الضيق، وإنما هي أم الأبطال وأختهم وشريكتهم في النضال والمقاومة هي الأسيرة، هي الشهيدة، هي أم الصبر والصمود بكرامة، هي من تجاوزت صفتها التقليدية بأنها نصف المجتمع كونها المجتمع نفسه.

زينات أبو صبيح، ليست سيدة عادية، وليست شخصا يمكن أن نفترس منه المعلومة، رئيسة حارسات المسجد الأقصى المبارك، وإحدى المرابطات في المسجد، انتقتها جريدة «الدستور» خلال تواجدها في عمان، تحدثت عن طبيعة عملها ومهمتها التي تؤكد أنها مدعومة من وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الأردنية، وتزيد من عزيمتها بدعم مباشر، أضف لذلك ما تمنحه الوصاية الهاشمية على

المقدسات من ثبات و صمود، واصفة يومها كيف يبدأ وكيف ينتهي، وأصعب الاعتداءات التي تعرضت لها في صمودها أمام الاحتلال الإسرائيلي، تحديدا تلك التي منعها بها قوات الاحتلال من دخول الأقصى.

كما تحدثت أبو صبيح، عن الدور الأردني في انشاء قسم حراسات المسجد الأقصى انطلاقا من الوصاية الهاشمية على الأماكن المقدسة في القدس الشريف، وأهمية هذه الخطوة في دعم صمود أهالي القدس من مرابطين ومرابطات، وجاعة من مهمتهم حقا مدعوما ومسنودا، ومحما.

زينات التي حضرت من أرض السلام، التي لم تر يوما سلاما، كما وصفها محمود درويش، جاءت تحمل معاني جديدة للحياة، تزيد من إصرارنا على الاحتفاظ بها، والمحاربة لانتزاعها، حياة مليئة بالحب والنضال والصمود، مثمنا للأردن مواقفه مع توأمة الفلسطينيين، ومنادية للعالم أن يسمع صوت فلسطين، صوت المناداة بالحق بوقفه حاسمة وحازمة مع دولة فلسطين، مساندين الأردن بهذا الدور الهام.

سياسات قمع اسرائيلية، منع للمصلين، منع الأذان في الأقصى، اقتحامات المستوطنين للمسجد، رسالتها اليومية لزوجها وأبنائها وهم يغادرون المنزل صباحا، اعتقالات للمصلين، كيف تمضي المرأة المرابطة يومها في المسجد الأقصى، أصعب المواقف التي تمر بها، الموقف الأردني الداعم في حماية المقدسات، أهمية الوصاية الهاشمية للمقدسات في القدس الشريف، منع اسرائيل ٧٢ حارسا من دخول المسجد الأقصى، وغيرها من التفاصيل التي تحدثت بها رئيسة حراسات المسجد الأقصى الشريف زينات أبو صبيح في حوار خاص مع «الدستور» تاليا نصّه:

أسست «حراسات الأقصى» ولم أخف من المهمة

الدستور: بداية، قرار أن تكوني رئيسة لحراسات المسجد الأقصى، ومرابطة من مرابطات المسجد، ليس سهلا، ويحمل شكلا نضاليا كبيرا، كيف جاء قرارك، سيما وأنت سيدة متزوجة وأم؟
- أنا ابنة القدس والمسجد الأقصى منذ الصغر، نشأت وترعرت في باحات المسجد الأقصى، ومنذ أكثر من ٢٧ عاما، وأنا آتي للمسجد، عايشته بأفراحه وآلامه بكل صغيرة وكبيرة.

ولعلي أرى بأنه من أشكال الحظ الكبير في حياتي، والحمد لله أنه تم توظيفي من قبل دائرة الأوقاف الاسلامية كرئيسة لقسم حراسات المسجد الأقصى، لتكون إضافة لي ولمسيرتي في خدمة المسجد، والحفاظ عليه وحراسته، إذ أصبح هذا الارتباط يوميا، وبشكل أكبر.

الدستور: هل كنت أول سيدة تشغل هذا المنصب؟

. بالفعل، عندما تم تعييني كنت أول سيدة تشغل المنصب، فأنا من أسس القسم، وبدأت وكأني أرى طفلا صغيرا، خطوة بخطوة، وتربيته شيئا فشيئا، إلى أن أصبح اليوم قسما ناجحا، أثبت وجودي في عملي وتمكنت من جعله قسما هاما وناجحا، له مزايا كثيرة في الدفاع عن المسجد وخدمته وحراسته وتنظيم الكثير من أموره.

الدستور: يرادوني سؤال، بحكم كونك أمّا، ألم ينتابك الخوف عند تكليفك بهذه المهمة؟.
- على العكس، فقد زادت المهمة من ارتباطي بالمسجد الأقصى الشريف، ولم أخف مطلقاً من هذا الدور الذي يعدّ نضالياً، وتمكنت خلال ست سنوات وهي عمر القسم أن أثبت وجودي، وأجعل من القسم ناجحاً، سيما وأن تواجدي في المسجد ليس حديثاً على حياتي وحياة أسرتي، إذ نشأت على هذا الأمر منذ طفولتي، ليزداد تعلقي به، ويتوجه نضالي نحو المزيد من العطاء للمسجد الأقصى وللقدس، وللفلسطين.

للأردن الدور الأكبر في حماية المقدسات

الدستور: وجود قسم لحراسات المسجد الأقصى، قرار أردني، نفذ، وأصبح واقعا ناجحاً، بإشراف مستمر ودائم من وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الأردنية، كيف تقرّين الموقف الأردني من القدس والمقدسات؟.

- الوصاية الأردنية الهاشمية على المقدسات في القدس الشريف، كان لها دور كبير في دعم تواجد الأوقاف الإسلامية في المسجد الأقصى المبارك، نحن نشكر جلالة الملك على الوصاية ونقف بكل قوتنا مع الوصاية على المسجد.

ولا بد هنا من التنبيه إلى أن الاحتلال يحاول أخذ أو سحب الوصاية الهاشمية عن المقدسات، كونها السد المنيع الذي يحمي المقدسات، لكن بإذن الله سيفشل ولن يصل إلى ما يسعى له.

الوصاية الهاشمية منعت خطأً إسرائيلية ضد القدس

الدستور: إلى أي حد يرى الفلسطينيون أن الوصاية الهاشمية على المقدسات والمواقف الأردنية مهمة في نضالهم لنيل حقوقهم؟.

- يد واحدة لا تصفق، ونحن نواجه عدواً هو الأخطر في العالم، ودون أدنى شك فإن دعم الأردن وجهوده الجبارة في إبراز معاناة المقدسين ومعاناة المرابطات والمرابطين، ودعم صمودهم، بأدوات عملية، وخطوات ملموسة على أرض الواقع، كان له دور كبير في الاستمرار في نضالنا، إضافة لكونه ساهم بشكل كبير في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية ووقف الكثير من خططها الرامية لتهويد القدس .

٧٢ حارساً يمنعون من دخول الأقصى

الدستور: هل هناك صعوبة تواجه الأردن ودائرة الأوقاف الفلسطينية في تعيين حراسات وحتى حراس للمسجد الأقصى المبارك؟.

- بالطبع، هناك صعوبات بهذا الشأن، تواجه الجانبين الأردني والفلسطيني، إذ يمارس الاحتلال عنجهيته في موضوع الحراسات والحراس، والآن هناك (٧٢) حارساً يمنعهم الاحتلال بشكل نهائي من

دخول المسجد الأقصى المبارك، ومن أداء وظيفتهم، لا لسبب سوى سياساته الغاشمة من أجل إفراغ المسجد الأقصى من الحراسة.

أضف لذلك صعوبات كبيرة تواجه عمل الحراسات والحراس في دخولهم وخروجهم من المسجد، وحرية عملهم داخل أسواره، وفي أحيان كثيرة منعهم من الدخول، هي عنجبية الاحتلال، التي تمنع وتشدد على وجود حراس وحراسات، داخل المسجد الأقصى، وممارسات كثيرة تهدف لإفراغ المسجد من الحراسة. الدستور: مهمة حراسات المسجد الأقصى المبارك، ليست سهلة، كيف يتم اختيار الحراسات؟.

- يتم اختيار حراسات المسجد الأقصى من قبل لجنة من وزارة الأوقاف الأردنية، ودائرة الأوقاف الإسلامية نجري مقابلات مع المتقدمات بطلبات لهذه الغاية الى دائرة الأوقاف، ومن ثم يتم الاختيار بناء على تقييم معين، بعد التأكد من أنهم يصلحون للعمل في المسجد، وفق أسس تعيين واضحة ومحددة. وهناك مئات الطلبات مقدمة لدائرة الأوقاف من أجل التوظيف، ونسعى للنظر بها كافة، ولكن للأسف تبقى هناك اشكاليات وعقبات من الاحتلال تمنع وتشدد على وجود حراس وحراسات. الدستور: ما هي أكثر المواقف الصعبة والمؤلمة في عملك في حراسة الأقصى المبارك، على مدى ست سنوات؟.

- من أكثر المواقف الصعبة بل والمؤلمة التي لا يمكن أن تمحي من ذاكرتي، اغلاق المسجد الأقصى، وكان يوم جمعة، أذكر أنني عندما اقتربت من المسجد، سمعت صدى الاشتباكات الدائرة في المسجد، فأسرعت بخطواتي وذهبت بسرعة حتى اتمكن من دخوله، لكن للأسف لم أتمكن من دخوله، حيث أغلقت الأبواب أمام المصلين.

وأذكر أنه تم إغلاق المسجد الأقصى المبارك (١٤) يوماً، ومنع الأذان، هل يمكن أن نتخيل أن يتخذ قرار بأن لا يرفع الأذان، من أولى القبليتين، نعم، الاحتلال منع الأذان وبقي الأقصى حزينا ١٤ يوماً لم نتمكن خلالها من دخوله، وكنا نواجه بأداة الحرب الإسرائيلية كلما ذهبنا للمسجد، هي أيام مؤلمة، وقاسية..وأذكر أيضاً يوم تم حرق مخفر الشرطة، ودخلت قوات الاحتلال للمسجد الأقصى المبارك، وأخرجونا بقوة السلاح والضرب وتم اغلاقه.

لأسف هذه حال القدس، والمسجد الأقصى المبارك، يواجه يومياً حرباً مع قوات الاحتلال، حرب بقاء، نحن نصلي، وهم يحاربون بالأسئلة، والقرارات التي تحرمنا من حق الصلاة، وفي محصلة الأمر، نحن ماضون بنضالنا ولن نترك القدس والمسجد الأقصى لأي اعتداءات اسرائيلية.

حراسات «الأقصى» العين الساهرة داخل المسجد

الدستور: هل يمكن وضعنا بصورة تفاصيل عملك، وعمل الحراسات للمسجد الأقصى؟. طبيعة عمل الحراسات في الدرجة الأولى، أمن المسجد الأقصى المبارك، في ظل ما يتعرض له من

هجمات شرسة مستمرة من قبل المستوطنين، فالحارسات هن العين الساهرة داخل مصليات المسجد، كما الحرس في ساحاته وعلى أسواره.

ومن مهامهن، تنظيم صفوف النساء ومنع الاختلاط ومنع السرقات في حال حدوثها، ومن المهام المهمة تصحيح مفاهيم خاطئة بالنسبة للزوار، فكثيرون يأتون للمسجد القصى بمعلومات خاطئة ونحن بحكم دورات خضعنا لها نعمل على تصحيح هذه المفاهيم مثلا هناك من يظن أن قبة الصخرة معلقة، نحن نقوم بتصويب مثل هذه المعلومة كون الصخرة غير معلقة، إذ إن من مهامنا الأساسية تصحيح الكثير من الأخطاء والمفاهيم بشأن المسجد الأقصى المبارك.

كما أننا نعمل على مساعدة النساء في شتى الأمور داخل المسجد، بكل ما تحتاجه وتقديم كافة التسهيلات اللازمة، وتوفير ما يلزمهن من خدمات واحتياجات، تحديدا الحماية والحراسة. الدستور: هل تخضع الحارسات لدورات تثقيفية وغيرها من الدورات التي من شأنها زيادة مهارتهن بعملهن؟.

- نعم، بالتأكيد، تخضع الحارسات لعدد كبير من ورشات العمل، والدورات التدريبية، وقد قامت مديرية الأوقاف بتنظيم عدد كبير من هذه الدورات، للارتقاء بعمل الحارسات ورفع سويته، بما يليق بمكان وجودهن، وقد قامت بإعطاء دورات في الإرشاد حول معالم المسجد الأقصى المبارك، ودورة اسعاف أولى ودورة اسعاف ثانية من أجل أن يكن في المقدمة في حال حدوث أي حادث بين النساء، وفي المسجد، حتى يكن في الميدان مباشرة ومزودات بكافة الاحتياجات لذلك، كما نظمت دورات تجويد وحفظ القرآن الكريم، والآن نحن بصدد عقد دورات كثيرة بمواضيع مختلفة.

تتجدد فرحتي بدخول الأقصى يوميا

الدستور: هل يمكن ان نعيش معك بالكلمة تفاصيل يومك، كيف تبدئيه كأم وزوجة، وكيف تتجهين للمسجد ومتى، تفاصيل ربما لا تكتمل صورتها إذا ما تركنا لمخيلتنا رسمها، فهلاً حدثتينا عنها؟. - ابدأ بطبيعة الحال بصلاة الفجر، فهي نقطة بداية يومي، ويوم أسرتي، ثم ترتيب أمور الأولاد للذهاب إلى المدرسة، ثم أذهب مباشرة للمسجد، ولا أخفيك أنني يوميا عندما أدخل المسجد أشعر بأني دخلت جنة الأرض، أشعر بفرحة لا يمكن وصفها، لأنه بالفعل هو جنة الله على هذه الأرض، أسير به يوميا في كافة طرقاته، أتأمل كل حجر وكل شجرة به، فهناك علاقة وطيدة بيني وبين كل جزء وركن من أركانه.

وللمسجد الأقصى حالات وقصص تقرّبك منه يوميا، أكثر فأكثر، ففي كل زاوية بالمسجد حكاية، وفي كل بقعة تاريخ، ففي كل زاوية خطأ عليها نبي هنا، كما رسونا محمد عليه الصلاة والسلام، وهنا استشهد شهيد، وهنا سالت دماء المسلمين، لا يمكنني وصف يومي بتفاصيله الرائعة عند دخولي للمسجد الأقصى المبارك، فهي الحياة التي يصعب نقلها بالكلمة، هو شعور يتجاوز كل معاني العشق.

لأبنائي رسالة يومية بحبّ الوطن

الدستور: هل هناك رسالة توجهيها لأبنائك، عندما يغادرون منزلهم، وأنت تذهبين لحماية القبلة الأولى للمسلمين؟.

- في خروجي بهذه المهمة المقدسة، أكبر الرسائل وأعظمها بأن الحق لا يذهب ولا يزول، ففي رؤيتهم لأهمهم، وبرضا كامل وتشجيع من والدهم بقيامي بهذه المهمة، ألف رسالة ورسالة، وبطبيعة الحال فلسطين والقدس في عقولهم وقلوبهم، ومشاعرهم، فهذا الجيل يجب أن ينشأ على هذه الثقافة، حتى نحمي مستقبل القضية، ونجعل من قادم الأيام يحمل نصرا يعيد لأصحاب الأرض أرضهم وترابهم، وهذا ما يدركه أبنائي جيدا ويسعون ليكونوا جزءا من مسيرتي بهذا الشأن.

أنا أمّ لبنتين وولد، الكبرى في الصف الحادي عشر، والتي تليها بالصف العاشر، ثم الصف السابع، وهو الجيل الذي سيحمل القضية ولا بد من رؤيته لنضال حقيقي من أجل الوطن. الدستور: كيف يتعامل زوجك مع طبيعة عملك، وحياتك، فأنت رئيسة الحارسات والمرابطة في المسجد، إضافة لتعرضك أكثر من مرة للاعتقالات وإبعادك عن المسجد الأقصى المبارك؟.

- زوجي من الداعمين لي في وجودي بالمسجد الأقصى المبارك، وقد وقف بجانبني وودعمني بكل قوة في كل تفاصيل عملي، وكان له الفضل في كثير من خطواتي الناجحة بعلمي.

وقد تعرضت لاعتقالات وإبعاد من المسجد الأقصى المبارك، وكان يقف بجانبني ويدعمني، ويسعى لتوفير ما يلزم لعودتي للمنزل بسلامة، ولم يحدث يوما بالمطلق أن رفض عملي، ونضالي، بل على العكس تماما.

ومن الأمور التي أود الحديث عنها هنا، أن زوجي عندما تقدم لخطبتي كان شرطي الأساس للزواج هو الذهاب والإياب والرباط في المسجد الأقصى المبارك، وهذه مسألة جوهرية، منذ ذلك الحين وافق زوجي على هذا الشرط، أو الطلب، فكان أكبر داعم لي ومعين، في عملي ورباطي واعتقالاتي، ومنحني أكبر قوة للسير في هذا الدرب.

الدستور ٤/١٢/٢٠١٩/ص ١

تقارير

لا تستطيع الوصول إلى القدس؟ التقط صورة معها

فادي العصا-بيت لحم

في زحام المركبات على الشارع العام ببلدة العبيدية شرق بيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة، تمر من مقطع مزروع بأشجار الصنوبر على جانبيه، قبل أن تلتفت إلى الجهة الشمالية، لتصبح مطلا على البلدة القديمة من مدينة القدس.

عليك أن تمنع النظر جيدا حين تقف في الأرض التابعة لدير "ابن عبيد" أو دير "القديس ثيودوسيوس" حتى ترى لمعان قبة الصخرة الذهبية في قلب المسجد الأقصى المبارك.

يقصد المكان المواطنون الفلسطينيون من الضفة الغربية العابرون للشارع، الذي أصبح اليوم بعد إغلاق مدينة القدس أمام حركتهم، الرابط الوحيد بين جنوب الضفة وشمالها.

حنين للقدس

التقينا عمر رومانين من مدينة أريحا -القريبة من الحدود الأردنية الفلسطينية- الذي اختار المكان لانتظار أصدقائه الذاهبين إلى مدينة الخليل. يقول للجزيرة نت إنه يزور المكان بين الفينة والأخرى يفرغ حنينه لمدينة القدس والبلدة القديمة.

رومانين الطالب في جامعة القدس والذي يدرس علم الآثار يعرف تماما أن المنطقة لها أبعاد نفسية كثيرة للفلسطينيين المحرومين من دخول القدس.

من خلال تنقله تعرف عمر على المنطقة وأصبح يزورها بين الفينة والأخرى، ليملك دقائق ينظر إلى القدس وبلدتها القديمة التي يرى أن النظر إليهما يمتع العين.

حال عمر ينسحب على كثير من الفلسطينيين الذين يعتبرون المنطقة -رغم عدم وجود خدمات فيها سوى بعض الأشجار- محركا لمشاعرهم.

فرحة رؤية القبة

يقول محمد ربايعه -وهو صاحب كشك لبيع المشروبات الساخنة- إن كثيرا من المواطنين يوقفون مركباتهم لدقائق، وأحيانا لساعات ويستريحون أسفل الأشجار، وهم ينظرون إلى القدس بحنين وألم لعدم قدرتهم على الوصول إلى القدس.

يضع محمد بعض الأخشاب داخل أسطوانة لإبقاء النار مشتعة قرب قارورة قهوة، ويشاهد كثيرا من الناس يأتون بأطفالهم ويشرحون لهم عن مدينة القدس وأهميتها، ويشيرون إلى حدود بلدتها القديمة من شقها الشرقي الظاهر للواقف في هذه النقطة.

ترى الفرحة في عيون الأطفال عندما يشاهدون لمعان قبة الصخرة وسط المباني الممتدة من بعيد.

لفت وقوف الفلسطينيين في المنطقة، الناشطين في البلدة الذين نظموا مبادرة قرب المنطقة، ورفعوا لافتات كتب عليها (خُذْ لك صورة مع القدس).

تفاعل المواطنون معهم، وترجلوا من مركباتهم وبدؤوا بالفعل بالتقاط الصور من المكان، وتقديم الشرح لمن حولهم حول المنطقة وأهمية رؤية القدس منها.

يقول براء العسا -أحد الناشطين من البلدة- للجزيرة نت إنهم نفذوا نشاطا عبر صفحة خاصة بالبلدة على الفيسبوك، وقاموا بتعميمها ليجدوا تفاعلا جيدا مع الزوار وعابري للطريق، حتى أن مصورين هواة، قدموا إلى المكان وقاموا بتصوير الزائرين.

كان الهدف من النشاط -حسب العسا- التعريف بأن بلدة العبيدية هي البوابة الجنوبية الشرقية لمدينة القدس المحتلة، وأن معظم المناطق فيها تظهر مدينة القدس وبلدتها القديمة، وهي من المناطق القليلة في فلسطين التي يمكن مشاهدة هذا المنظر منها.

كل الفلسطينيين يطمون بالوصول إلى مدينة القدس وزيارتها ولكن في العبيدية يستطيعون على الأقل رؤيتها وإبقاء قلوبهم معلقة بها، ويكملون طريقهم متنقلين في الضفة الغربية المحتلة المحاصرة بالجدر والأسلاك الشائكة والحواجز.

الجزيرة ٢٠١٩/١٢/٣

وزير إسرائيلي: قرار احتجاز جثامين الفلسطينيين عديم الجدوى

عربي ٢١ - عدنان أبو عامر - قال وزير إسرائيلي سابق إن "قرار وزير الحرب، ينفثالي بينيت، باحتجاز جثامين الشهداء تعدّ خطوة شعبية ليس أكثر، ويبدو في خطوته هذه شبيها برئيسه بنيامين نتنياهو، وبدأ باستعادة أفكار قديمة عديمة الجدوى تظهر إسرائيل منتهكة لحقوق الإنسان".

وأضاف يوسي بيلين، وزير القضاء ونائب وزير الخارجية الأسبق، ومن رواد مسيرة أوسلو مع الفلسطينيين، في مقاله بموقع المونيتور، ترجمته "عربي ٢١"، أن "هذه الخطوة تكرر لما يعتبره اليمين الإسرائيلي أن لديه حلولا نهائية للهجمات المسلحة، ويرى أن بإمكانه أن يقضي، بضربة واحدة، على كل التهديدات الأمنية المحيطة بإسرائيل دون التوصل إلى سلام معهم".

وأشار بيلين، الذي شغل مهامّ عديدة بالكنيست والحكومات الإسرائيلية، إلى أن "من هذه الأفكار فرض أحكام الإعدام على منفيذ العمليات المسلحة، وهدم منازلهم، وإغلاق أخرى، وأخيرا عدم إعادة جثامين القتلى الفلسطينيين، ولعل بينيت، وزير الحرب المؤقت، أراد أن يترك بصمة على الأمن الإسرائيلي في فترته الزمنية المحدودة، وإبقاء احتجازها؛ انتظارا لإبرام صفقة تبادل أسرى".

وأكد بيلين، أحد رموز حزب العمل السابقين، الرئيس السابق لحزب ميرتس، أننا "أمام فكرة ليست جديدة وإبداعية، لأنه خلال سنوات إقامة إسرائيل السبعين، صدرت هذه الفكرة عدة مرات، ثم أزيحت عن النقاش، وقد سبق لزعماء يمينيين من الصقور أن اقترحوها، بزعم أنها تمثل حلا استثنائيا لظاهرة الهجمات المسلحة، مع أن الجيش وجهاز الأمن العام-الشاباك عارضوها، لأنها ليست خطوات رادعة للفلسطينيين، على العكس من ذلك".

وشرح قائلا إن "هذه الخطوة كفيلة بزيادة مستوى التوتر مع الفلسطينيين، وتشكيل دوافع لهم لتنفيذ المزيد من العمليات، فأحكام الإعدام مثلا قد تشجع المنظمات الفلسطينية على عمليات اختطاف للجنود الإسرائيليين كرهائن، وهدم المنازل الفلسطينية يعدّ حافزا لآخرين لبناء منازل جديدة لهم، وتقديم تعويضات مجزية، كما أن عدم إعادة جثامين القتلى الفلسطينيين قد يدفع المنظمات الفلسطينية للقيام بسلوك مشابه".

وأوضح أن "السياسيين الإسرائيليين يريدون القيام بأي خطوة، أي خطوة، رغم أنهم يفضلون الامتناع عن القيام بأي خطوات سياسية، وفي هذه الحالة يعتبر عدم إعادة جثامين الفلسطينيين الخطوة الأسهل، مع أنه سبق للحكومة الإسرائيلية في ٢٠١٧ أن أقرت خطوة مشابهة، لكن المحكمة العليا أعلنت أن الدولة ليس من صلاحياتها احتجاز جثامين القتلى الفلسطينيين".

وأضاف أن "حكومة نتنياهو لا يبدو أنها مستعدة للتسليم بهذا الحكم القضائي، فقد شن بينيت ووزراء اليمين هجوما على قرار المحكمة، ما دفع بها لإعادة النقاش القضائي، وتم اتخاذ قرار جديد معاكس، بزعم أن إسرائيل تعيش حالة طوارئ، مع أن جثامين القتلى الفلسطينيين يتم احتجازهم في إسرائيل في مقابر خاصة لقتلى العدو، بفرض إعادتهم إلى ذويهم في مرحلة مقبلة في المستقبل".

وختم بالقول إن "قرار بينيت يستند إلى كونه ينتمي للمعسكر القائل بأن الدخول لمسار سياسي مع الفلسطينيين يعني تقديم تنازلات؛ لذلك لا يرى فيه خيارا قائما، والبديل هو الدخول في مواجهة عسكرية شاملة مع حماس في غزة، وضم مناطق سي في الضفة الغربية، التي يراها مناطق خاضعة للسيادة الإسرائيلية".

عربي ٢١ - ٢٠١٩/١٢/٢

آراء عربية

حماية دولية للأراضي الفلسطينية

كمال زكارنة

توفير الحماية الدولية للأراضي الفلسطينية من الغول الاستيطاني الصهيوني بات مطلباً ملحا وضرورة حتمية، في ضوء ما تتعرض له كل مساحة الضفة الغربية المحتلة من ضم وهضم وقضم واغتصاب هنا وهناك وفي كل بقعة وشبر، حتى وصل الاستيلاء على الأرض بين البيوت السكنية الفلسطينية داخل المدن والقرى والمخيمات، ويشمل الاستيلاء في كثير من الأحيان على البيوت نفسها وطردها أصحابها منها وتسليمها للمستوطنين واغتصاب أحياء سكنية فلسطينية بأكملها ما حصل في مدينة الخليل المحتلة والشروع باقامة مستوطنة جديدة في قلب المدينة في سوق الخضار، ينبيء بوجود مخطط استيطاني صهيوني خطير جدا، سوف يأخذ في قادم الأيام بالتوسع الدائري داخل خليل الرحمن، إضافة الى زرع المستوطنات والمستوطنين، في قلب أحياء المدينة جميعها، في خطوة غير مسبوقة منذ بدء الاحتلال للضفة الغربية المحتلة، وهذا يهدف الى تنفيذ عملية تطهير عرقي واسعة في مدينة الخليل، وإجبار سكانها على التهجير والترحيل القسري، لان المستوطنين سوف يقومون بحماية مباشرة ومكثفة من جيش الاحتلال والاجهزة الامنية الاخرى، بمضايقة وإزعاج المواطنين الفلسطينيين في المدينة، كما يفعلون الان في تل الرميذة ومواقع البؤر الاستيطانية في المدينة والمنازل التي يحتلها المستوطنون بالقوة

المطالبة بتوفير الحماية الدولية للأراضي الفلسطينية عبر القوانين والمحاكم الدولية، مسألة في غاية الأهمية، والعمل على التصدي لهذه السياسة الصهيونية الاجرامية في مجلس الامن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة، وتشكيل جبهة عربية اسلامية دولية معارضة لتلك السياسة ومواجهتها ورفضها، والعمل على اتخاذ اجراءات عملية ضد الاحتلال الصهيوني لردعه ومنعه من التماذي والاستمرار في تنفيذ مشاريعه الاستيطانية، التي تلغي امكانيات اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية المحتلة الحماية الدولية للشعب الفلسطيني لم تتوفر بعد، رغم المطالبة بها مرارا وتكرارا وعبر الامم المتحدة، وصدور قرار دولي بذلك، ونحن امام كل هذه المخاطر الناجمة عن انتهاكات الاحتلال الصهيوني ضد الأرض والشعب في آن معا، أصبح لزاما على السلطة الوطنية الفلسطينية، المطالبة بتوفير الحماية الدولية الفورية للأراضي الفلسطينية المحتلة وللشعب الفلسطيني تحت الاحتلال.

ما يجري في الخليل اليوم من توسع استيطاني مسعور، سوف ينتقل لاحقا الى نابلس وبيت لحم ورام الله وجنين وجميع المحافظات الفلسطينية الاخرى، علما بأن الخطر الاستيطاني يهدد الوجود الفلسطيني والوطن الفلسطيني، والتصدي لهذا الخطر واجب وطني وديني وقومي مقدس

لا توجد محرّمات في سياسة الاحتلال ،ولا حقوق ولا يبحث هو عن مبررات لما يقوم به ويمارسه على الارض ،لكنه يضع اهدافا تخدم انجاز مشروعه الصهيوني التوسعي على كامل مساحة فلسطين التاريخية ،ويعمل على تنفيذ تلك الاهداف دون النظر الى النتائج والعواقب .
الثقة بصمود الشعب الفلسطيني مطلقة ،لكن هذا الصمود يحتاج الى تعزيز ودعم واسناد ،وجهود موازية سياسية ودبلوماسية وقانونية ،تؤدي الى مخرجات تفشل مخططات ومشاريع الاحتلال في الاراضي المحتلة .

الدستور ١٥/٢٠١٩/١٢/٤ ص ١٥

اخبار بالانجليزية

Jordan condemns Israel's approval of new colonial settlement in Hebron

JORDAN, Monday, December 2, 2019 (Wafa) - Jordan condemned the Israeli occupation authorities' approval to construct a new colonial settlement in the heart of the southern West Bank flashpoint city of Hebron, calling on the international community to shoulder its responsibilities and put an end to Israeli settlement construction.

Jordanian Foreign Minister, Ayman Safadi, said in a statement that Jordan condemns the latest settlement projects announcement by Israeli authorities in the East Jerusalem neighborhood of Jabal al-Mukaber, Qalandia to the north of the occupied city of Jerusalem, and in the Old City of Hebron in the southern occupied West Bank, slamming such plans as illegal measures that violate international law and undermine efforts to achieve peace.

He stressed the need for the international community to assume its legal and moral responsibilities and put an end to settlement activities.

Safadi warned against Israel's continued construction and expansion of settlements, which undermine the two-state solution which is the only way to resolve the conflict, and kill any chances for a comprehensive and lasting peace.

The new Israeli Defense Minister, Naftali Bennett, approved on Saturday the planning of a new settler neighborhood in the wholesale market area in the city of Hebron, in the southern occupied West Bank.

This came only weeks after US Secretary of State Mike Pompeo said the Jewish settlements in occupied Jerusalem and the West Bank are not inconsistent with international law, despite the fact that they totally contradict with United Nations resolutions on settlements, specifically Security Council resolution 2334 of 2016.

Wafa 2/12/2019

Israeli occupation cost Palestinian economy \$47bn in 18 years, says UN

A United Nations report argues that, if invested properly, the losses could have created an extra two million jobs

By MEE and agencies

Israel's occupation of the Palestinian territories has cost the economy of the Palestinians more than \$2.5bn a year for the past two decades, a UN report said on Monday.

The United Nations Conference on Trade and Development report estimated the total fiscal loss to the Palestinian government between 2000 and 2017 at \$47.7bn. The figure is almost triple the Palestinian GDP in 2017, the report said.

The figure included \$28bn in accrued interest and \$6.6bn in leakage from Palestinian fiscal revenues.

The report said the amount would have been enough to eliminate the Palestinian government's \$17.7bn budget deficit over the same period more than twice over.

It also argued that if the \$47bn had been invested sensibly in the impoverished Palestinian economy, the money would have created an extra two million jobs over the 18-year period, or 110,000 a year.

The report was presented at the Palestine Economic Policy Research Institute (MAS) in the West Bank city of Ramallah, home to the Palestinian government.

Misyef Jameel, senior researcher at MAS, who worked on the report, said they only measured the direct fiscal impact.

The real figure for all losses was likely much higher, he told AFP news agency.

The Palestinian economy has struggled since the foundation of the state of Israel in 1948, the subsequent occupation of Palestinian territories, and the signing of the Oslo Accords between Israel and the Palestinian Liberation Organization (PLO) in the early 1990s.

The Paris Protocol - an agreement signed between the PLO and Israel in 1994- sealed Palestinian economic dependency, giving Israel full control over external borders and the collection of import and value-added taxes.

Experts say that Israel has utilised these benefits to strangle the Palestinian economy, imposing closures on the occupied Palestinian territories and withholding revenue owed to the PA in order to achieve political gains.

Middle East Eye 2/12/2019

Israel approves new settlement, orders Hebron market bulldozed

Palestinians blame US policy shift on illegal settlements

By Kaamil Ahmed

Israel has approved a new settlement on the site of a Palestinian market in the occupied West Bank city of Hebron, prompting anger from Palestinians who blame a recent shift in US policy.

Defence Minister Naftali Bennett gave the go-ahead on Sunday for the new settlement, which would involve bulldozing the old wholesale market and could reportedly double the settler population.

It follows a decision made by the US in November to no longer consider Israeli settlements in the occupied Palestinian territories illegal under international law.

Israeli occupation minister decided to hand the Palestinian whole sale market in Hebron to violent settlers , it means more apartheid , more segregation, more violence from the fanatic settlers, more checkpoints and closures, it is to remove our Palestinian identity.

"Israel's decision to build a new illegal settlement in occupied Hebron is the first tangible result of the US decision to legitimise colonisation; this cannot be taken out of the context," said Saeb Erakat, Secretary-General of the Palestine Liberation Organisation.

The Palestinian market set to be affected has been closed since 1994 when Israeli settler Baruch Goldstein killed 29 Palestinians inside the Ibrahimi mosque, which Jews know as the Tomb of the Patriarchs, and Israel responded by increasing its military presence around the Old City.

Around 800 Israeli settlers live near Hebron's Old City, in close proximity to its Palestinian residents, and are accompanied by a heavy military presence which Palestinians say imposes an apartheid-like system.

"The settlement in Hebron is the ugliest face of Israel's control in the Occupied Territories," anti-settlement campaigners Peace Now said in a statement.

"In order to maintain the presence of 800 settlers among a quarter of a million Palestinians, entire streets in Hebron are closed to Palestinians, denying them freedom of movement and impinging on their livelihoods."

The Hebron settler community's spokesman Yishai Fleischer thanked Bennett for the decision and claimed the market's land had been owned by Jews since 1807.

Peace Now said however that the land legally belongs to the Hebron municipality and its residents had a protected tenancy that prevented them from being evicted without legal grounds, though this had been disregarded by Israeli courts, paving the way for the new settlement.

Ayman Odeh, Head of the Joint List, a parliamentary coalition of Palestinian citizens of Israel, said the decision was part of a "war against peace".

Middle East Eye 1/12/2019

* * *

Israeli forces detain 18 Palestinians from Jerusalem, West Bank

JERUSALEM, Monday, December 02, 2019 (Wafa) – Israeli forces detained at least 18 Palestinians in multiple overnight raids in occupied East Jerusalem and across the West Bank, said the Palestine Prisoner Society (PPS).

PPS confirmed in a press release that Israeli forces detained at least 10 Palestinians, including two teens, from the occupied city of Jerusalem.

Two of the detainees, aged 12 and 16, were identified as residents of al-Issawiya, and two others as residents of the Jerusalem neighborhood of Silwan.

Meanwhile, PPS confirmed that two Palestinians were rounded up from the southern West Bank city of Bethlehem.

Furthermore, Israeli military rounded up four Palestinians during a raid of the southern West Bank city of Hebron.

One of the detainees was identified as Azzam Shweiki, a 58-year-old former prisoner who spent 18 years behind Israeli bars and was deported for two years. He suffers cardiac problems.

In Ramallah district, PPS said Israel detained a Palestinian resident of Qalandia refugee camp.

In the northern West Bank, an Israeli military raid was conducted in Silat al-Dahr village, southwest of Jenin city, resulting in the detention of the brother of Sami Abu Diyak, who recently died in an Israeli prison due to medical negligence.

K.F./M.K.

2/12/2019wafa



